

المحور الرابع لمخطط النشاط لترقية الشغل و مكافحة البطالة

❖ ترقية تشغيل الشباب

تعتمد السياسة الجديدة لترقية تشغيل الشباب على :

- دعم تنمية المبادرات المقاولاتية،
- و دعم ترقية الشغل المأجور

١ - دعم تنمية المبادرات المقاولاتية

- يعتمد العنصر السياسي الأول لترقية تشغيل الشباب على دعم المبادرات المقاولاتية .
- في هذا الإطار ، تجدر الإشارة إلى ثلاث أجهزة عملية لخلق نشاطات و يتعلق الأمر ب:
 - ١- جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب البطال الموجه للشباب ذوي المشاريع والبالغين بين ١٩ و ٣٥ سنة (٤٠ بالنسبة للمسييرين ، عندما يولد المشروع ثلاث مناصب عمل في المجموع) والذي يحدد سقف استثماره ب ١٠,٠٠٠,٠٠٠ دج .
 - ٢- الجهاز المسير من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة المخصص للبطالين البالغين بين ٣٥ و ٥٠ سنة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة الذي يبلغ سقف استثمارها ٥,٠٠٠,٠٠٠ دج
 - ٣- جهاز القرض المصغر المسير من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المخصص لتحفيز التشغيل الذاتي و تطوير المهني الصغيرة ، يبلغ سقف استثمارها ٤٠٠,٠٠٠ دج .

**حصيلة استحداث مناصب الشغل عن طريق المؤسسة المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب – الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة**

المجموع		الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (٢٠٠٥-٢٠٠٧)		الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (١٩٩٩-٢٠٠٧)			
		عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع
		٢٣٩,٩٤٤	٨٦,٦٧٠	٢٠,٧٥٧	٧,٥٦٩	٢١٩,١٨٧	٧٩,١٠١

استحداث مناصب الشغل عن طريق المؤسسة المصغرة
سنة ٢٠٠٨ (إلى غاية ٣١ جويلية ٢٠٠٨)

المجموع		الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة		الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	
عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع
١٦,٤٩٢	٦,٦٤٣	٢,٣٩٨	١,٧٨٦	١٤,٠٩٤	٤,٨٥٧

توقعات خلق مناصب عمل عن طريق المؤسسات المصغرة ٢٠٠٨

المجموع		الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة		الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	
عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع
٤٢,٥٩٣	١٣,٣٦٨	٩,٠٩٣	٣,٣٦٨	٣٣,٥٠٠	١٠,٠٠٠

توقعات خلق مناصب عمل عن طريق المؤسسات المصغرة ٢٠١٣-٢٠٠٩

المجموع		الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة		الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	
عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع	عدد مناصب الشغل	عدد المشاريع
٢٧٥,٠٠٠	٨٧,١٣٤	٤٧,٨٠٠	١٧,٨٣٤	٢٢٧,٢٠٠	٦٩,٣٠٠

دعم ترقية الشغل المأجور

- ترجم ترقية الشغل المأجور للشباب بوضع جهاز جديد للمساعدة للإدماج المهني (DAIP).
- يهدف الجهاز الجديد إلى تسهيل الاستفادة من منصب عمل دائم للشباب طالبي العمل لأول مرة المسجلين لدى شبكة الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) ، بإدماجهم أكثر في القطاع الاقتصادي العمومي و الخاص ، ويتمثل الهدف المرجو إليه في رفع النسبة السنوية للتوظيف المستمر من ١٢ % إلى ٣٣ % .
- ومن جهة أخرى ، يولي اهتمام خاص لحاملي الشهادات بدون وظيفة .

إن جهاز دعم الإدماج المهني يتضمن : * ثلاث أنواع من عقود الإدماج الهذاف إلى جانب عقد عمل مدعم،

- دعم أكثر، لفائدة المستخدمين للتحكم في تكلفة التشغيل.
- التحفيز على التشغيل من خلال تقاسم تكاليف الأجر مع المستخدم بعد فترة الإدماج.
- التكفل بنشاطات التكوين التأهيلي و تحسين المستوى خلال فترة الإدماج بطلب من المستخدم و سيخصص لهذا الغرض نسبة ١٥% من ميزانية الجهاز لتمويل هذه التكوينات .
- إدراج نظام عقود التشغيل / التكوين ينتهي بتوظيف دائم للشباب وتتحمل ميزانية الدولة بنسبة ٦٠ % من مصاريف التكوين في حدود ستة أشهر على الأكثر .
- تعديل فترة الإدماج في البرامج حسب القطاعات القانونية .
- تأسيس تحفيزات جبائية وشبه جبائية لفائدة المستخدمين مقابل التشغيل،
- تطبيق إجراءات خاصة اتجاه الشباب القاطنين بالأحياء المعوزة عن طريق لا سيما تسهيل توظيفهم في نشاطات و أعمال ذات منفعة عمومية .

- الحث على البحث عن تكوين مؤهلا عن طريق إعطاء منحة التشجيع .
- يتضمن الجهاز الجديد الذي أنشأ بموجب مرسوم تنفيذي رقم ١٢٦-٠٨ المؤرخ في ١٩ أبريل ٢٠٠٨ المتعلق بجهاز المساعدة للإدماج المهني ثلاث عقود للإدماج :
 - عقود إدماج حاملي الشهادات،
 - عقود الإدماج المهني،
 - عقود تكوين / إدماج.

□ عقود إدماج حاملي الشهادات

موجه للشباب طالب العمل لأول مرة من حاملي الشهادات العليا والتقنيين السامين خرجي المؤسسات الوطنية للتكوين المهني الذي بلغ مجموع طلباتهم في أكتوبر ٢٠٠٦ ، ١٦٦,٠٠٠ طلب توظيف حسب الديوان الوطني للإحصائيات أي ١٤ % من مجموع طلبات التوظيف.

آليات الإدماج

يستفيد الشباب حاملي الشهادات من متابعة تهدف إلى تحفيز إدماجهم الدائم ضمن المؤسسات الاقتصادية العمومية و الخاصة و الهيئات الإدارة العمومية على أساس عقد الإدماج .

في هذا الإطار ، يحفز التوظيف لدى المؤسسات الاقتصادية العمومية و الخاصة ، يتقاضى المستفيدون أجرا شهريا تتحمل أعباءه الدولة و يكون مرجعي حسب مستوى المستفيد إن كان جامعي أو تقني سامي و حدد هذ الأجر حسب الأجر القاعدي للإطار المبتدأ في التوظيف العمومي (٥٥ %) بالصنف ١١ الرقم الاستدلالي ٤٩٨ لحاملي الشهادات الجامعية، أي ١٢,٣٠٠ دج و ٥٠ % من الصنف ١٠ الرقم الاستدلالي ٤٥٣ بالنسبة للتقنيين السامين (أي ١٠,١٠٠ د.ج).

- بينما تتكفل الدولة بحصة أرباب العمل في الاشتراك في الضمان الاجتماعي .
- من جهة أخرى ، يضمن المستخدم تأطير الشباب حاملي شهادات جامعية و التقنيين السامين في الوسط المهني و السهر على تقييمهم.

• فترة الإدماج

- الهيئات و الإدارة العمومية : سنة واحدة قابلة لتجديد بطلب من المستخدم بالاحتفاظ بمنحة الإدماج
- في حالة اقتراح الوكالة الوطنية للتشغيل على الشباب حاملي الشهادات ، عقد عمال للدعم ، على مستوى مؤسسة طبقاً لمؤهلاته ، يستلزم عليه قبول الاقتراح و إلا يفقد هذا الأخير حق الاستفادة من عقد إدماج حاملي الشهادات.
- القطاع الاقتصادي : سنة غير قابلة للتجديد.

□ - عقود الإدماج المهني :

موجهة للشباب طالبى العمل لأول مرة، خريجي الطور الثانوي لمنظومة التربية الوطنية و مراكز التكوين المهني، أو الذين تابعوا تكويننا تمهينيا، و الذي قيم عددهم ب ٧٩٧,٠٠٠ حسب الديوان الوطني للإحصائيات ، أي ٦٤ % من مجموع البطالين .

آليات الإدماج

يتم وضع الشباب طالبى العمل و المستفيدين من عقد الإدماج المهني لدى :

- الهيئات و الإدارات العمومية .
 - المؤسسات العمومية و الخاصة .
- كما يتقاضى الشباب المدمج في إطار عقد الإدماج المهني أجرا شهريا يعدل حسب القطاع القانوني و يحدد الأجر القاعدي الملحق بالصنف ٨ الرقم الاستدلالي ٣٧٩ من سلم أجور الوظيف العمومي (نسبة 36% منه أي ٦١٠٠ د.ج في الإدارة و الهيئات العمومية و نسبة 47% أي ٨٠٠٠ د.ج في القطاع الاقتصادي)

* حصة اشتراك المستخدم في الضمان الاجتماعي محددة بـ 7% و تتكفل بها الدولة .

• فترة الإدماج

- الهيئات و الإدارة العمومية : سنة واحدة قابلة لتجديد بطلب من المستخدم بالاحتفاظ بمنحة الإدماج
- في حالة اقتراح الوكالة الوطنية للتشغيل على الشباب المدمجين عقد عمال للدعم ، على مستوى مؤسسة ، يستلزم عليه قبول الاقتراح و إلا يفقد هذا الأخير حق الاستفادة من عقد إدماج المهني
- القطاع الاقتصادي العمومي و الخاص : سنة غير قابلة للتجديد.

• ٣- عقد التكوين / الإدماج

- موجه للشباب طالبي العمل لأول مرة بدون مؤهل وبدون تكوين البالغ عددهم في ٢٠٠٦ ، ٢٧٨,٠٠٠ أي ٢٢ % من مجموع البطالين.

• آليات الإدماج

- يتم وضع الشباب طالبي العمل لأول مرة بدون مؤهل و بدون تكوين في:
- مختلف ورشات العمل التابعة للجماعات المحلية أو في مختلف قطاعات النشاط.
- أو في تكوين لدى الحرفيين المؤطرين .

فترة الإدماج

تكوين لدى الحرفيين المؤطرين : سنة واحدة غير قابلة للتجديد

مختلف الأشغال تنطلق فيها الجمعات المحلية (الغابات والتهيئة وصيانة المباني) أو القطاعات : فترة الورشة

يتقاضى المستفيدين :

- منحة تقدر شهرية تقدر ب ٤٠٠٠ دج خلال فترة التكوين لدى الحرفيين المؤطرين .
- يدرج أجر المنصب المشغولة عندما يكون المستفيد مدمج في إطار إنجاز ورشات عمل مختلفة ويتم تسيرها وفق أحكام تشريعية و تنظيمية السارية المفعول في مجال العمل و الضمان الاجتماعي .

تدابير الدعم المقدمة لمستخدمي القطاع الاقتصادي في حالة التوظيف بعد فترة الإدماج :

- تمول الدولة عملية التكوين التكميلي للتكيف مع منصب العمل خلال فترة عقد إدماج حاملي الشهادات و عقد الإدماج المهني بطلب من المستخدم على أساس عقد عمل / تكوين يتضمن تعهد المستخدم بتوظيف دائم للشباب حامل الشهادة.
- مساهمة الدولة في الأجر في إطار عقد عمل الدعم .
- تحدد هذه المساهمة بالأجر القاعدي المرجعي :
- الصنف ١١ رقم الاستدلالي ٤٩٨ (جامعي) و ١٠ رقم الاستدلالي ٤٥٣ (تقني سامي) لعقد إدماج حاملي الشهادات ،
- الصنف ٨ رقم الاستدلالي ٣٧٩ لعقد الإدماج المهني
- الصنف ٣ رقم الاستدلالي ٢٥٢ للتوظيف العمومي لعقود التكوين و الإدماج .
- * و تدفع لمدة :
- ثلاث سنوات (٠٣) لعقود إدماج حاملي الشهادة
- الجامعيين : ١٢,٣٠٠ دج ، ١٠,٠٠٠ دج ، ٧,٨٠٠ دج.
- تقني سامي : ١٠,٢٠٠ دج ، ٨,٢٠٠ دج ، ٦,١٠٠ دج.
- سنتين (٠٢) لعقود الإدماج المهني (٨,٠٠٠ دج ، ٦,٠٠٠ دج).
- سنة واحدة (٠١) لعقود التكوين و الإدماج (٦,٠٠٠ دج)

- التكفل عن طريق الجهاز ، بمصاريف التكوين المؤهل و المكيف لمنصب العمل
- الاستفادة خلال ثلاث سنوات من أحكام القانون ٢١-٠٦ المؤرخ في ١١ ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلق بإجراءات تشجيعية و تدعيمية لترقية الشغل المتضمن تخفيض من حصة أرباب العمل في الضمان الاجتماعي :
- ٢٠ % لكل توظيف لمدة سنة على الأقل.
- ٢٨ % لكل توظيف لطالبي عمل للأول مرة لمدة سنة على الأقل.
- ٣٦ % لكل توظيف في منطقة الجنوب و الهضاب العليا لمدة سنة على الأقل.
- يتكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بمرجعية الاشتراك
- تحديد نسبة الاشتراك للضمان الاجتماعي بعنوان حصة الأجور ب ٥ % و بعنوان حصة أرباب العمل ب ٧ % في إطار جهاز دعم للإدماج المهني (المادة ٦٠ من قانون المالية التكميلي لسنة ٢٠٠٨).
- التكفل لمدة سنة بمرجعية الاشتراك للضمان الاجتماعي نسبتها ٥ % الناجمة عن تخفيض اشتراك الحرفيين المؤطرين الذين يوظفون بعد فترة عقد التكوين و الإدماج (المادة ٦١ من قانون المالية التكميلي لسنة ٢٠٠٨).

- تخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على الفوائد الشركات (المادة ٥٩ من قانون المالية لسنة ٢٠٠٧) لمدة أربع (٠٤) سنوات.
- تسند الأشغال البلدية وأشغال الغابات والتهيئة وصيانة المباني بالأولوية إلى المؤسسات المصغرة المنبثقة عن جهازي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC).
- في حالة إسناد البلدية الأشغال المرتبطة بتحسين إطار حياة السكان إلى المؤسسات المصغرة ، تستفيد هذه الأخيرة في إطار التعاقد مع الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب من عقود العمل للدعم .

– تشجيع البحث عن التكوين :

- في إطار هذا الجهاز ولتشجيع طالبي العمل للأول مرة على اكتساب تأهيل في المهن المفقودة في سوق العمل، تم تأسيس منحة تشجيعية للبحث عن التكوين،
- تخصص هذه المنحة للمستفيدين من الجهاز الذين يتمكنون من تسجيل أنفسهم في تربية تكوينية مؤهلة لا تزيد مدتها عن ٦ أشهر، في الشعب أو التخصصات التي تعرف عجزا في السوق الشغل وستحدد القائمة عن طريق لجنة ما بين القطاعات لترقية الشغل المبرمج إنشاءها في إطار مخطط النشاط ،
- يمكن مزاولة هذا التكوين في مراكز تكوينية معتمدة أو على مستوى المؤسسة،
- مبلغ المنحة المقدمة خلال فترة التكوين محددة بـ ٣٠٠٠ د.ج شهريا.

تسيير جهاز المساعدة للإدماج المهني

- تقوم الوكالة الوطني للتشغيل بتسيير هذا الجهاز بالتنسيق مع مديرية التشغيل للولاية .
- تضمن مراقبة و متابعة هذا الجهاز ، مديرية التشغيل الولائية بالتنسيق مع مفتشية العمل والمفتشية العامة للوزارة المكلفة بالتشغيل و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

تتفيذ المخطط

- النتائج الأولى المسجلة من أول جوان إلى ٣١ أوت ٢٠٠٨

**انطلاق ميدانيا في تطبيق جهاز المساعدة في الإدماج المهني ابتداءً من أول جوان ٢٠٠٨ .
 وأسفرت النتائج إلى غاية ٣١ أوت ٢٠٠٨ فيما يخص التوظيف و العرض في القطاع
 الإقتصادي على ما يلي:**

العقود	عقود إدماج حاملية الشهادة	عقود الإدماج المهني	عقود تكوين و إدماج	المجموع
عروض تم جمعها على مستوى القطاع الاقتصادي في إطار جهاز دعم الإدماج المهني	32.121	31.049	32.630	95.800
عروض تم جمعها على مستوى القطاع الإداري في إطار جهاز دعم الإدماج المهني	٧١.٤٩٦	٦٢.١٥٤	٧٥.٣٤٤	٢٠٨.٩٩٤
مجموع العروض التي تم جمعها في إطار جهاز دعم الإدماج المهني	617.103	203.93	974.107	794.304
التنصيب في القطاع الاقتصادي في إطار جهاز دعم الإدماج المهني	16.144	11.505	14.987	42.636